

ما هو تأثير الإسلام على العالم؟

التاريخ : 13-05-2020 16:33:37

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

ما هو تأثير الإسلام على العالم؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، مَثَل انتشار الإسلام كَمَثَل طلوع الشمس على المكان المظلم، فأثره أعظم وأحسن أثر، فمن الناحية الدينية كان الناس في الشرق بين مَنْ يقدم المادة وينكر الروح والغيب وكل ما لا يحس، ومن يقدم الروح ويلغي اعتبار المادة، فهذه اعتقاداتهم ونظرتهم للأشياء من حولهم، وإذا نظرت غربًا رأيت من يعبد البشر والأصنام والأحجار، وظل الناس قرونًا في ظلمات الجهل والظلم، لا يعبدون الله الذي خلقهم وورزقهم، حتى جاء الإسلام بالتوحيد والتصوير الصحيح للمشاهد والغائب، ومن الناحية الاجتماعية كان المشرك يربي قلبه ويذبح بنته خوف العار، وكان الزنى متفشياً والقراءة والكتابة قليلة، فأصلح الإسلام بمبادئه ذلك، ومن الناحية الاقتصادية كانت الحروب لأجل الاستيلاء على المال حيث لا حاكم، والضرائب الجائرة حيث يوجد الحاكم، وانتشار الربا، فحرّم الإسلام ذلك، وضبط المصادر والموارد، ونشر العدل وأزال الطبقة، وقل مثل ذلك في الناحية الدولية، أي علاقة الدول ببعضها، والناحية الحضارية والعلوم الدنيوية وسائر مناحي الحياة، حتى شهد الكفار للإسلام بالفضل، قديمًا وحديثًا، وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ ينظر: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين للندوي، الإسلام دين كامل للشنقيطي □

